ملخّص اسئلة وشيء من اجوبة - الحلقة 47 / عبد الحليم الغزّي

البتريين ج2

الخميس : 3/ربيع الثاني/1445هـ - الموافق 19/10/2023م

لا زالَ الكلامُ عن البَتريـ ـين، عن النَّجفِ البَتريَّةِ بامتياز، في الحلقةِ الماضية حدَّثتكُم عن هذا المصطلح: (البَتريَّون، البَتريَّة، البَتريّ)، مِن أنَّهُ مُصطلحٌ قُرآنيّ ومرّ الكلامُ بهذا الخصوص..

ثُمَّ وصلتُ إلى هذه النقطة المهمَّة: من أنَّ أبرزَ علامة في الـمَذْهَب الطوسيّ تُشيرُ إلى بَتريَّته (الاجتهاد)، عمليّةُ الاجتهاد، إنَّها عَمليّةٌ بَتريّةٌ نَاصبيّةٌ قذرةٌ بامتياز..

لا زلنا في أجواء الحَديث عَن البتريـين وعن البتريَّة النَّاصبيّة القَذرة: **(ما بَينَ الطوسيّ إلى الخوئي المنهجُ البَتريّ يتحرَّكُ بِفاعليّةٍ ونَشاط).**

مَلامحُ البَتريَّة الواضحة:

الجزء الرابع من (التبيان في تفسير القُرآن) للطوسي، المتوفّى سنة (460) للهجرة/ طبعةُ ذوي القربى/ قُم المقدَّسة/ الطبعةُ الأولى/ 1431 هجري قمري/ الصفحة الخامسة والستين بعدَ المئة الحديثُ عن السَّهو والنـسيان عندَ مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، يقولُ الطوسي: **إنَّما لا يجوزُ عليهُم السّهو والنـسيان فيما يُؤَدّونَهُ عن اللّه** - في دائرة التَّبليغ فقط - **فأمَّا غَيرُ ذلك فإنَّهُ يجوزُ أن ينسوه أو يَسهَو عنه ممَّا لم يُؤدِّ ذَلكَ إلى الإخلالِ بِكمال العَقل** - وفقاً لهذا الوصف فإنَّ ذَاكرة الكثير من النَّاس ستكونُ أفضلَ من ذَاكرة مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، لأنَّ النـسيانَ والسّهو سيطرأ عليهم إلى هذا الحد، إلى الحد الَّذي لا تَكونُ عُقولُهم مُختلَّةً، مُتفَضـلٌ هَذا الطوسي البَتريّ اللَّعين.

ويستمرّ في قوله: **ويَنسونَ كثيراً مِن مُتصرَّفاتهم أيضاً** - مِن شُؤونِ حياتهم اليوميّة - **وما جرى لَهُم فيما مضى مِن الزَّمان** - هذه عَقيدةٌ بَتريّةٌ بامتياز، ماتَ الطوسي على هذه العقيدة..

باللّه عليكُم هكذا تعتقدونَ في مُحَمَّد وآل محمد؟! هذا هو الطوسيّ البَتريّ اللَّعين وهذه عقيدتهُ البَتريَّةُ اللَّعينة، ألا لعنةُ اللّه على عقيدته..

وهذا الخوئي القذارةُ هي القذارة، وعقيدة الخوئي أكثرُ بَتريَّةً وأكثرُ قذارةً ونجاسة:

الجزء الثاني (صراطُ النَّجاة في أجوبة الاستفتاءات)، هذه العقيدةُ الَّتي ماتَ عليها الخوئي، الطبعةُ الأولى/ طبعةُ دار الصديقة الشهيدة/ 1431 هجري قمري/ قُم المقدَّسة/ صفحة (446)، رقم السؤال (1520)، سُؤالٌ عن سهو النَّبي عن سَهو المعصوم، الخوئي يُجيب: (**القَدَرُ الـمُتيَقَّن من السّهوِ الممنوعِ على المعصوم هُو السّهو في غيرِ الموضوعات الخارجيّة**)، أي في دائرة التبليغ، أمَّا الموضوعاتُ الخارجيَّة وهي كُلُّ شيء يقعُ في الخارج، مساحةُ السَّهو والنـسيان بحسبِ هذه العقيدة الخوئيّة البَتريَّة القَذرة النَّجسة هي أوسعُ من مساحة السّهو والنـسيان في العقيدة الطوسيةِ البتريَّة القَذرة النَّجسة..

نَبي البَتريـين نَبيّ سخيفٌ وأئمَّةُ البتريّين أئمَّةٌ سُخفَاء، إنَّهم يَفرضونَ أنفُسَهُم حُجَجاً على الخَلق وهُم لا يَضبطونَ عُقولَهم، أمورُهُم مُضطربةٌ، إنَّهم يَنسُونَ كثيراً من مُتصرَّفاتهم كما يقولُ الطوسيّ البتريّ، ويَنسُونَ كثيراً ممَّا جرى عليهم في ماضي الزَّمان..

هَذا الكلامُ يتناقضُ بدرجة كاملة مع منطق الزيارة الجامعة الكبيرة، كُلُّ كَلمة في الزيارة الجامعة الكبيرة تَصفَعُ هَذَين الأبَترين - أتحدَّثُ عن الطوسي وعن الخوئي - على وَجهيهما، رُموزنا المقدَّسةُ إنَّهُم البتريّونَ السَّفهاءُ السُّخفاء، هؤلاءِ هُم نُوَّابُ الشَّيطانَ ما هُم بِنُوَّابِ صَاحبِ الزّمان.

• وماذا يقولُ هؤلاء البَتريّون؟

الجزء العاشر من (تفسير التبيان) من تفسير الطوسي من الطبعة نفسها، الصفحة الرابعة إنَّهُ يَتحدَّثُ عن أنَّ النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله لا يُحسنُ القراءة والكتابة، لا أُريدُ أن أقرأ كُلَّ شيء إنَّما هي إشاراتٌ مُقتضبةٌ سَريعَة، فَنَبينا لا يُحْسنُ القراءة والكتابة بِحسَبِ الطوسي، ومن أنَّ الطوسيّ يَعُدُّ هذا الأمر نِعْمَةً على الأُمَّة..

و الخوئي أيضاً في تفسيره البيان، طبعةُ مُؤسَّسة إحياء آثار الإمام الخوئي قُدسَ سرّه/ الطبعةُ الثالثة/ 2007 ميلادي/ الصفحة الثامنة والأربعين/ أيضاً الخوئي على نَفس ذَلكَ المذاق البَتريّ، فإنَّ الخوئيّ أيضاً يَتبنَّى هذه العقيدة؛ "من أنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عليه وآله لا يُحسنُ القراءة والكتابة"، ويَعدُّ ذلكَ مُعجزةً..

هذا الهُراءُ لَيسَ خاصّاً بِهَذَين الأبَترين بالأبتر الطوسي وبالأبتر الخوئي جميعُ الأباترة وجميعُ البَتريـين في الحوزة النَّجفيّة الكربلائيّة يعتقدونَ بهذه العقيدة القذرة الوسخة..

• ماذا يقولُ أئمَّتُنا عن هذه العقيدة وعن الَّذينَ يَعتقدونَ بها؟

(علَلُ الشرائع) للصَّدوق، المتوفّى سنةَ (381) للهجرة، الجزء الأوَّل، الباب الخامس بعدَ المئة: "العِلَّةُ الَّتي من أجلها سُمـي النَّبيُّ الأُمِّيّ"، هؤلاء يقولون: من أنَّهُ لا يُحسنُ القراءة والكتابة، القُرآنُ وَصفَ نَبيـنَا بأنَّهُ أُمِّيٌّ نسبةً إلى أُمِّ القُرى..

الحديثُ الثَّاني: **عَن إمَامنا البَاقر صلواتُ اللّه عليه** - الرِّوايةُ طويلةٌ سأذهبُ إلى موطن الحاجة منها، سُؤالٌ يُوجَّهُ إلى إمامنا البَاقر، السَّائلُ يقول: **إنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه لَم يَكْتُبْ وَلَا يَقْرَأ** - قَالَ الباقرُ صلواتُ اللّه عليه - **كَذَبُوا لَعَنَهُم اللّه** - مَا هو الطوسي يقولُ بهذا، الخوئي يَقولُ بهذا، السيستاني يقولُ بهذا، محمّد الشيرازي يقولُ بهذا، محمّد باقر الصدر يقولُ بها، فَحينما أقولُ عن الطوسي (اللَّعين) ما جِئتُ بِهذا الكلامِ من عندي، هذه أحاديثُ العترة الطاهرة..

الحديثُ الأوّل، السؤالُ نفسهُ وُجـهَ إلى إمامنا الجَواد: **جَعفَر بنُ مُحمَّد الصوفي يَقُول: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَر مُحَمَّدَ بنَ عَليٍّ الرضَا** - إنَّهُ إمامُنا الجواد صلواتُ اللّه عليه - **فَقُلْتُ: يَا ابْنَ رَسُول اللّه، لِمَ سُمـيَ النَّبيُّ الأُمـي؟ فَقَال: مَا يَقُولُ النَّاس؟ قُلتُ: يَزْعُمُون أَنَّهُ إِنَّمَا سُمـي الأُمـي لأَنَّهُ لَم يُحْسن أَنْ يَكْتُب، فَقَالَ: كَذَبُوا عَلَيهِم لَعْنَةُ اللّه** - "كَذَبُوا عَلَيهِم لَعنَةُ اللّه"؛ قَدَّمَ الجارَّ والمجرور لأجلِ تأكيد المعنى وتَقويته فجاءت العبارةُ تَلْعنُ بنحوٍ أشد مِنَ العبارة الَّتي رُويت عن إمامنا الباقر..

من المَلامح الواضحة والواضحة جدّاً في المنهج الطوسيّ النَّجفي الكربلائي البَتريّ القَذر النَّجس، أتحدَّثُ عن نَجاسة مَعنويّة، لأنَّ الأمرَ يرتبطُ بالعُلُوم والمعارف الدينيّة، من الملامح البَتريَّة الواضحة في هذا المنهج: **(بَتْرُهُ لوصيّة النَّبي).**

النَّبيُّ أوصانا وبَيَّنَ لنا وَصيَّتهُ في حَديث الثَّقلين، المَذْهَبُ الطُّوسيّ البَتريّ القَذر بَتَرَ وصيّة النَّبي فَقطعَ هذا الحديث وتَمسَّكَ بالقُرآن على الطريقة العُمريَّة، وأدلُّ دليلٍ على ذلك تفاسيرهُم، الكُتُبُ موجودةٌ، أنا لا أتحدَّثُ عن شيء غائب، تَفسيرُ أهل البيت موجودٌ، وتفسيرُ البتريـينَ النَّجفيـينَ الكربلائيينَ موجودٌ، وتفسيرُ نواصبِ سقيفة بني ساعدة موجودٌ على المنهج العُمري، وبإمكانكُم أن تكتشفوا الحقيقة بأنفُسكم أو تعودوا إلى برامجي كي تَطَّلعوا على الحقائقِ والوثائقِ البيـنة، هُم بَتريّون بَتَروا وصيّة رَسُول اللّه فَعزلوا العترةَ عن الكتاب وتَمسَّكوا بالكتابِ على الطريقةِ العُمريَّة.

بيعةُ الغديرِ كَذلك يُلقلقونَ بالألسنةِ مِن أنَّهم معَ بيعة الغدير، هؤلاءِ كَذَّابُون، إنَّهم ما عَملوا ولا بحرفٍ واحدٍ مِن مواثيقِ بيعة الغدير، لقد بَتروا مواثيقَ بيعة الغدير على جميع المستويات؛

- على مستوى تفسير القُرآن.
- على مستوى استنباط العقائد.
- على مستوى استنباط الفتاوى والأحكام.
- وعلى مستوى مَناهج الأخلاقِ والسُلوك.
- على مستوى قراءة التأريخ.
- على مستوى الثقافة.
- وسائرِ أبوابِ المعرفةِ الدينيّة.
- وجاؤوا إلى سِلسلة الأئمَّة المعصومينَ الأربعة عشر وبَتَروا إمَامَة فَاطِمَة وأنكروها.

بَتريّونَ هؤلاء بَتريّونَ في كُلِّ شيء بتروا كُلَّ شيء..

مَنظُومَةُ العقيدة في دين العترة الد ينُ لهُ أصلٌ واحد هُو الإمامُ المعصوم، بَتروا هذا الأصل وجاءونا بِمنظُومة مسخ جاءَ بِها الطوسي جَمعَ ما بَينَ عقائد الأشاعرة والمعتزلة وأضافَ إليها ما أضافَ، أضافَ إليها الإمامة بِحسبِ مَعرفته المختلَّة بالإمامة، فجاء الشيعة بأُصول الد ين الخَمسة، بَتروا أصلَ الأصول، الإمامُ المعصُوم؛ (**يَا عَلِي** - رَسُولُ اللّه يقولُ لأمير المؤمنين - **يَا عَلِيّ أَنْتَ أَصْلُ الدِيْن**)..

(التوحيدُ، النُبُوَّة، المعاد) هذه أصولُ الدين، أمَّا الإمامةُ والعَدل فإنَّها أصولُ الـمَذْهَب، ألا لعنةُ اللّه على عقائدهم! بَتريـونَ هؤلاء سَفَلةٌ بتمامِ معنى الكلمة يضحكونَ على الشيعة، الشيعَةُ حميرٌ.

- عرض الوثيقة الديخيّة لكمال الحيدري.

المرجعيّةُ السيستانيّةُ بَتريَّةٌ بامتياز والسيستانيّ نَفسُهُ بَتريّ بامتياز:

في تأريخ المرجعيّاتِ البَتريَّةِ مُنذُ زمان الطوسي لم تأتِ مَرجعيّةٌ بهذهِ القَذارةِ البَتريَّةِ كمرجعيّةِ السيستاني، سأمرّ على لَقطاتٍ من بَتريَّةِ هذهِ المرجعيّةِ القَذرة وسأبدأُ من هُنا:

كتاب عَمرو موسى الَّذي عنوانهُ (كتابيه)، الجزء الثاني - سنواتُ الجامعة العربيّة/ الطبعةُ الأولى/ طبعةُ دار الشروق/ القاهرة - مصر/ الصفحة (111)، يتحدَّثُ عن لقائه بالسيستاني حينما زَارَ عمرو موسى السيستاني في بيته بتأريخ: 22/ 10/ 2005 ميلادي، موطن الشَّاهد من أنَّ السيستاني طلبَ من عمرو موسى أن يبقى لوحده وخرجَ الجَميع في آخر اللـقاء، فبقي السيستاني مَع عمرو موسى لوحدهما وفي غُرفة مُجاورة كانَ محمّد رضا السيستاني مع مُساعد عمرو موسى في الجامعة العربيّة، السيستانيّ طلبَ من عمرو موسى أن يبقى لوحده يُريدُ أن يُحَدثهُ بحديث خَاص، زُبدةُ كلامه قالَ لعمرو موسى: **يا سيادة الأمين العام يا أخي العزيز عمرو موسى، سأقولُ لكَ شيئاً أرجو أن تتذكَّرهُ** - ما هُو هَذا الشيء؟ - **لا تُلقوا بالعِراقِ في أحضانِ إيران** - إنَّهُ بَتر شيعة العِراق عن شيعة إيران، لأنَّ الرَّجُلَ بَتريٌّ، فكرهُ بَتريٌّ، مَرجعيّتهُ بَتريَّةٌ..

ألا تَرونَ أنَّ النَّواصبَ يَمدحونَهُ كثيراً يمدحونَ هذا المرجع البَتريّ؟! أنا لا أتحدَّثُ عن حُكومة إيران لا شأنَ لي بالسياسة وشؤون الحُكْم، إنَّني أتحدَّثُ عن شيعة إيران - **ثُمَّ رَدَّ عليهِ مُكَرراً** - كما يقول عمرو موسى - **ذاتَ العبارة يا أخي لا تُلقوا بالعراق في أحضانِ إيران**.

- عرض فيديو لعمرو موسى يحكي هذا بلسانه عبر قناة آسيا الفضائية.

-عرض صورة كتاب عمرو موسى.

عمرو موسى فَرِح كثيراً حينما التقى بهذا البَتريّ العَظيم، كانَ يتصوَّرُ أنَّهُ سيلتقي بمرجعٍ شيعي، وإذا بهِ يَلتقي بمرجعٍ بَتريٍّ عَظيم، ولِذا حينما خرجَ من عند السيستاني كانَ فَرِحاً جِداً.

-عرض الفيديو.

وحقِّ الزَّهراء هؤلاء بَتَروا دينَكُم، وأنتُم تُقَد سونَهُم، وخُصوصاً هذا السيستاني لأنَّهُ الأكثرُ بَتريَّةً في التأريخ الشيعيّ، والأكثرُ بَتريَّةً في الوقت المعاصر.

بَتر آراء النَّاس في مَوضوع الدُّستور، ضياء الشكرجي وهو أحدُ الَّذينَ اختيروا لكتابة الدُّستور يُحد ثنا عن التزوير السيستاني للدُّستور العراقي، إنَّهُ السيستانيّ البتريّ الـمُزَو ر، بتر آراء الَّذينَ اختيروا لكتابة الدستور وبعدَ أن زَوّرَ الدُّستور ضَحكَ على الشيعة وطَلَبَ منهُم أن يُصَوتوا للدُّستور، عَمليَّةُ بَتْر للعُقُول، وعمليّةُ بَتْر للآراء معَ ضَحك مُستمر..

-عرض فيديو لضياء الشكرجي عبر العراقيّة.

- عرض فيديو من قناة التغيير حيث ضياء الشكرجي نفسهُ يُحَدثنا بتفصيل أكثر عن هذا التزوير والتحريف السيستاني.

تعليق: بَتر للآراء!! اللي يختلف لا يقول رأيه يقعد وينـچ ـب، المرجعيّة هكذا تريد مَنهُ، بَتر للآراء في داخل اللجنة، وبَترٌ لآراء النَّاس في الشارع كذلك، يُزَور الدُّستور وبعدَ ذلكَ يَقُول للنَّاس صَوتوا لِصَالح هذا الدُّستور الـمُزوّر.

-عرض فيديو لعبد المهدي.

تعليق: هكذا يَضحكونَ عليكُم، وهكذا يَبتُرونَ عُقولَكُم..

السيستانيّ حينما أجازَ التلقيحَ الصناعي لقد بَترَ الأنساب، إنَّهُ يَبتُرُ الأنساب، هنيئاً للشيعة، هؤلاء هُم مَراجعكُم الأباترة، فتاوى السيستاني وولده بَترت الأنساب..

- عرض فيديو يتحدَّثُ عن بَنك السائل المنوي في الدانمارك عبر فرانس تونتي فور.

تعليق: من هذا البَنك من غَيرِه من أيّ مَكانٍ آخر ليس بالضرورة أن يَكُونَ أولادُ الحرام الَّذينَ كَثُرَ عَددُهم في الواقع الشيعيّ الـمُنتمي لمرجعيّة السيستاني ليس بالضرورة أن يكونوا من هذا البنك، بِحسبِ فتاوى السيستاني وولده محمّد رضا أنتجوا لنا أعداداً كثيرةً من أولاد الحرام، لقد بَتَروا الأنساب، إنَّهم بَتريُّون..

بترٌ مَضمونِ الثَّقافة الحُسينيّة:

السيستانيُّ يَكذبُ عَليكُم ويَقُول من أنَّهُ لا يَتدخَّلُ في الأمورِ الصغيرة، يَتَّصلُ بشاعرِ صَدَّام الَّذي كانَ في الأردن عبد الرزّاق عبد الواحد، ويَطلُبُ من الشيعة أن يَبكُوا على الحُسَينِ كما يبكي عبد الرزّاق عبد الواحد الشاعرُ البَعثي الصدَّاميّ الصَّابئيّ في الدين، أحاديثُ العترة الطاهرة يُضَعـفُها جناب السيستاني، ويطلَب من الشيعة أن يبكوا وفقاً لطريقة عبد الرزّاق عبد الواحد!!

- عرض الفيديو عبرَ قناة العربيّة وفي برنامج إضاءات.
تعليق: مصداقٌ واضحٌ وصريحٌ على بَتريَّة هذا الرّجل، بغضّ النَّظر عن عبد الرزّاق عبد الواحد، ما هي الطريقةُ الَّتي يبكي بها عبد الرزاق عبد الواحد على الحسين حتَّى يريدُ السيستاني من الشيعة أن يَعتمدوها؟! هذا هُو المنهجُ البَتريّ الوسخ.
ولذا حينما يقومُ السيستانيُّ بِبتر الفكرِ الشيعيّ الأصيل بأيَّة طريقة؟ حينما يَجعلُ الوائلي في مَنهجه وفي مَدرسته البَتريَّة القَذرة يَجعلهُ أُسوةً للخُطباء والمتحدثينَ ويَتحوَّلُ الوائلي إلى مَدرسة للمنبرِ الحسيني بِحسبِ ما يريدُ السيستانيّ البتريّ، هذا هُو الوائلي وهُو يسخرُ منَ إمامِ زماننا، وهذه نُقطةٌ من بَحر..
-عرض الوثيقة (51) من الحلقة (134) من برنامج (الكتاب النَّاطق).
تعليق: الوائلي يَسخرُ بتفسيرِ إمامِ زماننا، الإمامُ الحجّةُ يُفسر: **("كهيعص"؛ من أنَّ كاف كَربلاء، وهَاء هَلاكُ العتْرة، ويَاء يَزيد ظَالمُ الحُسَين، وَعَيْن عَطَشُ الحُسين، وَصَاد صَبرُ الحُسين)**، روايةٌ مُفصَّلةٌ موجودةٌ في كتاب (كمالُ الدين وتمَامُ النـعمة) للصَّدوق، الوائلي يسخرُ منها ويقول من أنَّ التفسير هذا لا يَصدرُ إلَّا عن عَقلٍ عجوزٍ مُخرفة!! هذا هُو الَّذي يُريدهُ السيستاني..
وهذا الكلامُ كراراً ومراراً يُرددهُ الوائلي على منبرهِ ويُعرضُ و يُبثُّ في القنواتِ السيستانيّةِ والشيرازيَّة على حدٍّ سواء، وأثبتهُ الوائلي في كتابٍ لهُ، وكُلُّ هذا قد بَينتهُ في برامجي السابقة..
وحينما يتحدَّثُ عن الإمام السجَّادِ يُصَورُ لنا إمامَنا السجَّاد بأنَّهُ مُصابٌ بالإسهالِ يَتغوَّطُ على نفسهِ وإنَّهم يدخلونَ عليهِ بالماء كي يُنَظـفوهُ من غائطهِ، كَذَّابٌ أفَّاقٌ مُفْتَري!
-عرض الوثيقة.
تعليق: من طيّح اللّه حَظَّك، الإمامُ السجَّادُ يَتغوَّطُ على نفسه ويَدخُلونَ لِتنظيفه!! من أينَ جِئتَ بهذا الكلام في أيِّ كِتابٍ؟! في أيِّ مَصدرٍ؟! هذا كَذبُ النَّجف، هذا النَّاطقُ الرّسميّ العقائديّ باسم المرجعيّة السيستانيّة البَتريَّة..
- عرض فيديو لعبد المهدي الكربلائي وهُو يُطالبُ أن يَكُونَ هُناكَ كِتابٌ بعنوان (الخصائص الوائليّة).
- عرض فيديو لتكريم المرجعيّةِ السيستانية للوائلي.
تعليق: هذه هي المرجعيّةُ السيستانيّةُ المُلْهَمةُ البَتريَّة، هذا بَترٌ للفكر الشيعيّ الأصيل بِتقديم هذا الفكر القَذر..
-عرض فيديو لأحمد الشريفي وهو يُحدثنا عن أنَّ السيستانيَّ هُو الَّذي أمرَ بإرجاعِ فدائيي صَدَّام إلى السُّلطة في المنطقة الخضراء.
تعليق: هذا بَترٌ لحُقوقِ أولئكَ الَّذينَ قُتلوا زَمنَ صَدَّام وحتَّى ما بعدَ (2003)، لأنَّ فدائيي صَدَّام استمرّوا بعمَليات القَتْل والاغتيال والاعتداء والتعذيب..
السيستانيّ كانَ يَعيشُ بِحُريَّته لماذا؟ لأنَّهُ كانَ قد أعطى العُهودَ أن يكونَ مُطيعاً للبَعثيـين، هُو أعطى العُهود والخوئي كذلكَ أعطى العُهود باسمه، لماذا لم يُسَفَّر في السبعينات؟! السيستانيّ إيرانيٌّ صرف لماذا لم يُسَفَّر في الثمانينات؟ لماذا لم يُسَفَّر ما بعدَ الثمانينات؟! عمليّاتُ التسفير استمرّت إلى التسعينات، لماذا لم يُسَفَّر السيستاني؟ لأنَّهُ أعطى ضماناً للبَعثيّينَ أن يَكُونَ في طاعتهم وخدمَتهم، والخوئي أعطى هذا الضمانَ عنهُ وعن القائمة الخوئيّة المعروفة قائمةٌ طَويلةٌ استُثنيت منَ التسفير لأنَّهم أعطوا ضَمانات بالعمل وفقاً لما يُريدهُ البعثيّون..
أمير المؤمنين بِجانبِ بَيته لا يَذهبُ إلى زيارته وإنَّما يَعْمَدُ إلى صورة لمحمّد باقر الحكيم يَزورُ الحضرة العَلَويَّة يَبتُرُ رأسَهُ ويُركـبونَ رأساً للسيستاني على جُثَّة محمّد باقر الحكيم، وهذا يُبثُّ عبرَ قناة كربلاء إنَّها قناتهُ الرّسميّة، هُناكَ برنامج (فصلُ الخطاب) يُقَدمهُ خضير المدني.
-عرض فيديو فصل الخطاب.
تعليق: في هذا البرنامج في فصلِ الزَّرابِ عبرَ القناة السيستانيَّة الرَّسميَّة يَبثُّونَ أنشودةً إنَّها أنشودةٌ تُمَجـدُ بالمرجعيّة، ومن جُملة كلماتها تقول هذه الأنشودة من أنَّ المراجع حيث تَظهر صُورهُم صورةُ السيستاني والبقية: **"يرفضون الخيانة"**؛ من جوّا، **"يصونون الأمانة"**؛ من جوّا، **"يحفظَون الدِيانة"**؛ من جوّا، **"لحد يوم المنيّة"**؛ وسنرى كيفَ أنَّهم يَرفضونَ الخيانة ويصونونَ الأمانة حينما يُزَورونَ صُورة محمّد باقر الحكيم يبترَونَ رأسهُ، بَتريّون يَبتُرونَ كُلَّ شَيء، ويَضعونَ رأس السيستانيّ على جُثَّة محمّد باقر الحكيم..
- عرض صورة السيستاني المزوّرة الَّتي ظهرت في هذا الفيديو.
تعليق: هذه الصورة الَّتي يضحكونَ بِها على الشيعة من أنَّ السيستاني يَزورُ أمير المؤمنين وهُو يُصَلـي عِندَ شُبّاكِ أمير المؤمنين..
- عرض الصورة الواضحة الأصليّة لهذه الصورة المزوَّرة.
تعليق: هذه الصورةُ الأصليّةُ وهي مُزَوَّرةٌ، أصليّةٌ بالنسبة للفيديو.
- عرض الصورة الحقيقية، صورةُ محمّد باقر الحكيم.
تعليق: هذه الصُورةُ الأصليّةُ، محمّد باقر الحكيم يزورُ الحضرة العَلَويّة ويُصَلـي عندَ شُبّاك أمير المؤمنين..
السيستانيّ بَيتهُ بِجوارِ الحضرة العَلَويَّة لكنَّهُ لا يذهبُ للز يارة وبعضُ النَّاسِ يَتكلَّمونَ بهذا الخُصوص فَزَوَّروا لهُ هذه الصورة وأنتجوا فيديو وهذا الفيديو يُبَث على قناة كربلاء الفضائية.
- عرض الصورة الواضحة الَّتي هي أصلٌ للصورة المزوّرة.
-عرض الصورتين معاً.
تعليق: الصورةُ الحقيقيّة صُورة محمّد باقر الحكيم وبِجانبِها الصورةُ المفبركة حيثُ بَتروا رأسهُ وجاؤوا بِرأس السيستاني وركَّبوهُ على جسده.
ما هُم بَتريّون!!
السيستانيّ بَتريّ يَضحكُ عليكم.
لقد بترَ ذكرَ عَليٍّ من الصَّلاة حينما أصدرَ الفتاوى من أنَّ ذكرَ عليٍّ يُبطلُ الصَّلاة، أتحدَّثُ عن ذكره في التشهُّد الوسطي والأخير، ما هو الطوسي فَعلَها حينما كَتبَ كتابَهُ (تهذيب الأحكام) كانَ شَرحاً للرسالة العمليّة للمفيد (المقنعة)، وقالَ في المقدِّمة من أنَّهُ سيشرحُ المسائلَ مَسألةً مَسألة، حينما وصلَ إلى دُعاء التوجُّه وهُو الدُّعاءُ المندوبُ الَّذي يُقرأُ بعدَ تكبيرة الإحرام وجاءَ فيه ذكرُ أمير المؤمنين حذفَ الرواية والدُّعاء بالكامل وجاءنا برواية أُخرى، برواية من روايات العترة الطاهرة لكنَّها جاءت بلسان التقية، بَحثَ عن روايةٍ تأتي مُوافقةً للمذهب الشافعي وأثبتَها وحذفَ النصَّ الأصليّ لرسالة شيخه المفيد..

لقد أصدرَ السيستانيُّ البَتريُّ الفتاوى بِبَترِ ذكرِ عَليٍّ من الصَّلاة لماذا؟ لأنَّ ذكرَ عليٍّ يُبْطِلُ الصَّلاة ألا لعنةُ اللّه على فَتاوَاكُم، أيَّةُ صلاة هذه الَّتي تكونُ باطلةً لأنَّنا نَذكرُ عليّاً فيها؟! هذا الأمرُ لا يخصُّ السيستانيَّ لوحده، مراجعُ النَّجفِ جميعاً يُصدرونَ الفتاوى بأنَّ ذِكرَ عليٍّ في التشهُّد الوسطَي والأخير يُبطِلُ الصّلاة! الصَّلاةُ لا تُقبَلُ ولَا تكون طاهرةً إلَّا بذكرِ عليٍّ صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه، بَتريَّون هؤلاء..

وهكذا بَترَ الديةَ الشرعيّة الَّتي تَصلُ إلى أربعمئة مليون دينار عراقي، بَترها وجعلَها أقلَّ من ثلاثين مليون دينار عراقي بِحسَبِ سعرِ الدراهمِ الفضيّة وهذا السعرُ يتغيّر، لكنَّها تكونُ دُونَ الثَلاثين مليون دينار عراقي، بَينما الديةُ الشرعيّةُ للقَتلِ الخطأ بِحسبِ دِين العترةِ الطاهرة أربعمئة مليون دينار عراقي بَترها، ما هُو بَتريٌ يبتر كُلَّ شيء، وحقِّ الزَّهراء لَقَد بَترَ دينَكُم!!

أمَّا شعارهُ البتريُّ الأكثرُ بَتريَّةً والأكثرُ قَذارةً: (النَّواصبُ أنفُسُنا) هذا الشـعار بَترَ عقيدة الوَلاية وعقيدة البراءة، بَترَ ما بَينَ العقيدتين وهُما لا يَنفَكَّان هُما في حالةِ تَواصُلٍ والتصاقٍ دائم وإلَّا فلا دينَ من دُونِ وَلايةٍ وبراءة، وهذا هُو مَنطقُ بيعة الغدير؛ (اللَّهُمَّ وَالِ مَن وَالَاه وَعَادِ مَنْ عَادَاه وَانْصُر مَنْ نَصَرَه وَاخْذُل مَنْ خَذَلَه)، هنيئاً للبتريـينَ السيستانيـينَ بعقيدةِ الضلال هذا.

سأمرُّ بِكُم وبنحوٍ سريعٍ أيضاً على مَجموعةٍ منَ الكَلمات المعصوميّةِ الَّتي تُحَدثنا عن الواقع البَتريّ، هذه الكَلماتُ كراراً ومراراً ذكرتُها في برامجي:

نهجُ البلاغة/ طبعةُ دارِ التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ الخطبةُ الثامنةُ بعدَ المئة/ الصفحة العاشرة بعدَ المئة/ أقتطفُ هذه الكَلمات من خُطبةِ أمير المؤمنين صلواتُ اللَّه وسلامهُ عليه يُخاطبُ أهلَ العراق، يُخاطبُ الَّذينَ يقولونَ نحنُ شيعتهُ: **مَا لِي أَرَاكُم أَشْبَاحاً بِلَا أَرْوَاحٍ وَأَرْوَاحاً بِلَا أَشْبَاح** - لا زِلنا كَذلكَ يا أمير المؤمنين ما دامت هذه المرجعيّةُ البَتريَّةُ بَينَنا، الإمامُ يُشيرُ بالأشباح إلى صُورهم المرئيّة بعيوننا إلى صُورنا الجسديّة - **وَنُسَّاكاً** - ولَكن - **بِلَا صَلَاح** - تُظهرونَ أنَّكُم نُسَّاكٌ بِمظاهركم - **وَتُجَّاراً بِلَا أَرْبَاح وَأَيْقَاظاً نُوَّماً** - مُستيقظٌ لكنَّهُ نائم - **وَشُهُوداً غُيَّباً وَنَاظِرَةً عَمْيَاء وَسَامِعَةً صَمَّاء وَنَاطِقَةً بِكَمَاء** - وحقِّ عليٍّ أدقُّ وصف للشيعة في زماننا، إنَّهُم شيعةُ المراجع، إنَّهُم الشيعةُ الديخيّون، إنَّهُم الشيعةُ البَتريّون..

في الجزء الثَامن منَ (الكافي) للكُليني، الصفحة الثامنة والخمسين، طبعةُ دارِ التعارف، بيروت، لبنان، خُطبةٌ لأمير المؤمنين تبدأ في الصفحة السابعة والخمسين، الحديثُ الثاني والعشرون: **وَوَا أَسَفَاً مِنْ فِعْلَات شِيْعَتِي** - أميرُ المؤمنين يتحدَّثُ عن الأزمنة اللاحقة - **من بَعْد قُربِ مَودَّتها الْيَوم كَيْفَ يَسْتَذِلُّ بَعْدِي بَعْضُهَا بَعْضَاً وَكَيْفَ يَقْتُلُ بَعْضُهَا بَعْضَاً** - ما نَسينا جرائمَ القَتلِ الَّتي حدثت بعدَ (2003)، ما بَينَ الحكيميـينَ والصدريـين ما نَسينا هذا، وبقي الأمرُ يَستمرُّ إلى هذه اللَّحظة بَينَ الفَينَة والأخرى في الخفاء - **الْمُتَشَتـتَة غَدَاً عَن الأَصْل** - الأصلُ هُو إمامُ زَماننا، لقد تَشتَّتوا كلُّ مجموعة أخذت لها عجلاً قَذراً يرتدي عمامةً عبّاسيّةً إبليسيّةً نَجسة فَقدَّسوهُ ووضعوا صُورَهُ في الحُسينيّات وفي بُيوتهم ألا لعنةُ اللّه على عمائمهم - **النَّازِلَة بِالْفَرْع الْمُؤَمـلَة الْفَتْحَ مِنْ غَيْرِ جِهَته كُلَّ حَزْبٍ مِنْهُم آخِذٌ بِغُصْنٍ أَيْنَمَا مَالَ الْغُصْنُ مَالَ مَعَه** - إنَّها أُمَّةٌ نَاظِرَةٌ عَمياء، إنَّها أُمَّةٌ سَامِعةٌ صَمَّاء، إنَّها أُمَّةٌ ناطقةٌ بِكَماء، هذا هو الواقعُ الشيعيُّ بالدَّقَّة الدقيقة.

يقولُ أمير المؤمنين صلواتُ اللَّه وسلامهُ عليه في الخُطبةِ نَفسِها في الصفحةِ التاسعةِ والخمسين: (**وَلَعَمْرِي لَيُضَاعَفَنَّ عَلَيْكُم التِّيهُ مِنْ بَعْدِي أَضْعَافَ مَا تَاهَت بَنُو إِسْرَائِيل**)، هَكذا أصبحنا ويبدو أنَّنا هكذا سنبقى.

في (الكافي الشريف)، الجزء الأوَّل من طبعة دار الأسوة/ طهران - إيران/ الصفحة الثمانين بعدَ الثلاثمئة، الحديثُ الحادي عشر: إمامُنا الصَّادقُ مثلما يُحدثُنا المفضَّلُ بنُ عُمر يُخبِرُنا عن واقعِ الكُوفة إنَّها النَّجفُ البَتريَّة: **وَلَتُرْفَعَنَّ اثْنَتَا عَشَرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً لَا يُدْرَى أَيٌّ مِن أَيّ** - هذه الرايَاتُ البَتريَّة، وَبَكَى المفضَّلُ بنُ عُمر والإمامُ سألهُ: **مَا يُبْكِيك يَا أَبَا عَبْد اللّه؟** - أبو عبد اللّه كُنيةُ المفضَّل - **فَقَالَ الـمُفَضَّلُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ لا أَبْكِي وَأَنْتَ تَقُولُ اثْنَتَا عَشَرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهةً لَا يُدْرَى أَيٌّ مِن أَيّ** - حينئذٍ أشارَ الإمامُ إلى ضَوءِ الشَّمس الَّذي كانَ دَاخلاً في مَجلسه في مكانه: **أَبَيـنَةٌ هَذه؟** - هذه الشَّمس - **فَقُلتُ: نَعَم، قَالَ: أَمْرُنَا أَبْيَنُ مِن هَذه الشَّمس** - في جانبِ البتريـينَ هُناكَ مَنهجُ العترة إنَّهُ بيـنٌ وَاضِحٌ في قُرآنهم المفسرِ بتفسيرهم وفي حديثهم المفهَّمِ بقواعد تفهيمهم.

في تَفسير إمامنا الحَسن العسكري، نقرأ من أنَّهم؛ من أنَّ مراجعَ البتريـين من أنَّهم أضرُّ على ضُعَفاء شيعَتنا الصَّادقُ يقول - طبعةُ ذوي القربى/ الطبعةُ الأولى/ قُم المقدَّسة/ الصفحة الرابعة والسبعين بعدَ المئتين، هؤلاء هُم المراجعُ البَتريُّون اللُّعناء: **وَهُم أَضَرُّ عَلَى ضُعَفَاء شِيعَتِنَا مِنْ جَيْشِ يَزِيد عَلَى الْحُسَيْن بنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِه فَإِنَّهُم** - جيشُ يزيد - **يَسلبونَهُم** - يسلبونَ الحُسينَ وأصحابه - **الأَرْوَاحَ وَالأَمْوَال، وَلِلْمَسْلُوبِينَ عِنْدَ اللَّه أَفْضَلُ الأَحْوَال لِمَا لَحِقَهُم من أَعْدَائِهِم، وَهَؤلَاء عُلَمَاءُ السُّوء النَّاصِبُونَ الْمُشَبـهُونَ بِأَنَّهُم لَنَا مُوَالُون** - هؤلاء بَتريُّون ما هُم بِموالينَ للعترةِ الطاهرة - **وَهَؤلَاءِ عُلَمَاءُ السُّوء النَّاصِبُونَ الْمُشَبـهُونَ بِأَنَّهُم لَنَا مُوَالُون** - يُشَبـهونَ بِهذا الأمرِ على الشيعة - **وَلأَعْدَائِنَا مُعَادُون** - ماذا يفعلون؟ - **يُدْخِلُونَ الشَّكَّ وَالشُّبْهَةَ عَلَى ضُعَفَاء شِيعَتِنَا** - هؤلاء ضُعفاء العُقُول، هؤلاء ديخيّون حميرٌ عندَ المراجع، ضُعفاءُ العُقول ضُعفاءُ العقيدة - **فَيُضِلُّونَهُم وَيَمْنَعُونَهُم عَنْ قَصْد الحَقِّ الْمُصِيب** - هؤلاء هُم البَتريّون.

ولكن بِجانبهم هُناكَ دينُ العترة الطاهرة، قد يكونُ على الحاشية لكنَّهُ موجودٌ: **لَا جَرَمَ أَنَّ مَنْ عَلِمَ اللَّهُ مِن قَلْبِه من هَؤُلَاء العَوَام** - عَوامّ الشيعة - **أَنَّهُ لَا يُرِيدُ إِلَّا صِيَانَةَ دِيْنِه وَتَعْظِيمَ وَلِيـه لَم يَتْرُكْهُ فِي يَد هَذا الْمُلَبـس الكَافِر** - في يَد المرجع الشيعي الطوسي البتري الـمُلبـس الكافر - **وَلَكِنَّهُ يُقَيـضُ لَهُ مُؤْمِناً يَقِفُ بِه عَلَى الصَّوَاب** - هذا المؤمنُ ليس موجوداً في وسط السّاحة، على الحاشية، الموجودونَ في وسط السّاحة هُم الَّذينَ تُقَلـدهُم الشيعة هؤلاء هُم الَّذينَ يَصفهم الإمامُ الصَّادقُ بأنَّهُم أضرّ على ضُعفاء الشيعة من جَيشِ يزيد على الحُسَينِ بن عليٍّ وأصحابِه..

الجزء الثالثُ من (عوالم الإمام المهدي)، معَ مُستدركاتها؛

- عوالمُ العلوم؛ للمُحدث عبد اللّه البحراني.

- والمستدركاتُ؛ لمؤسَّسة الإمام المهديّ في قُم المقدَّسة.

طَبعة مُؤسَّسة الإمام المَهديّ/ قُم المقدَّسة/ صفحة (317)، من خُطبة لأمير المؤمنين صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه خَطبَها في الكوفة، موطن الحاجة منها: (**وَتَخْرُجُ رَايَةٌ مِنْ وُلْد الحُسَيْن تَظْهَرُ بِالْكُوفَة بِدعَامَة أَمَيَّة**) - الأمويّونَ يؤيـدونَها، إن لم تَنطبق على السيستاني فَهُو حُسينيّ كما هُو مَعروفٌ، وهو في الكوفة في النَّجف، وهُوَ المرجعُ الَّذي لم يُدعَم من قِبَلِ النَّواصبِ مرجعٌ قَبلَهُ بالصورة الَّتي يتحدَّثُ الإعلامُ عنها، أمَّا وَلدهُ محمّد رضا فعلاقاتهُ بالنَّواصبِ في الخفاء مُمتدّةٌ امتداداً عَريضاً واسعاً، هذا الكلامُ ما هو بتحليل إنَّني أتحدَّثُ عن معلومات دقيقة ودقيقة جداً..

ويقولُ أميرُ المؤمنين: **وَإِيَّاكُم وَالدَّجَّالِيْنَ مِنْ وُلْد فَاطِمَة فَإِنَّ من وُلْد فَاطِمَةَ دَجَّالِين** - وما عَبثَ بالشيعة إلَّا هؤلاء الدَّجَّالون تحتَ العمائمِ السَّوداء إنَّها العمائمُ العباسيّةُ الإبليسيّة..

إمامنا السجَّادُ يَكشفُ لَنا حقيقة هؤلاء الدَّجَّالين:

في تفسير إمامنا الحَسن العسكريّ، حيثُ يُحدثنا إمامُنا السجَّادُ عن طُلَّاب الرئاسة الدينيّة: **فَإِنَّ فِي النَّاس مَن خَسرَ الدُّنْيَا وَالآخرَة بِتَرْك الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا** - هذا زُهدُ مراجع النَّجفَ وكربلاء، يُظهرونَ الزُّهد لأجلِ الدُّنيا - **يَرَى أَنَّ لَذَّةَ الرِئَاسَة البَاطِلَة** - إنَّها الرئاسةُ الدينيةُ بِحسَبِ الظاهر وهيَ دُنيويَّةٌ في الحقيقة - **أَفْضَلُ من لَذَّة الأَمْوَالِ وَالنـعَم الْمُبَاحَة الْمُحَلَّلَة فَيَتْرُكَ ذَلِكَ أَجْمَع طَلَباً للرئاسة** - هذا هُوَ الَّذي يَجري بالضَّبط في النَّجف وكربلاء، لو كانَ مَراجعُ النَّجف وكربلاء زُهَّاداً

حقيقيّين إذاً أينَ حكمَتُهم؟! لأنَّ الأئمَّة المعصُومين أعطُونَا ضَماناً: "من أنَّ الزَّاهدَ الحقيقيَّ تَتفَجَّرُ يَنابيعُ الحِكْمةِ من قَلْبِهِ على لِسَانه"، أينَ هذهِ الحِكْمَةُ الـمتفَجـرةُ عندَ هؤلاء الجُهَّال؟!

الحديثُ الرابعَ عشر في (صفاتُ الشيعة) للصّدوق، أحمد بنِ مُحمّد الخَزّاز يُحدثنا عن الإمامِ الرضا يقول: **سَمعتُ الرضَا صَلواتُ اللّه عَلَيه يَقُول: إنَّ ممَّن يَتَّخذُ مَودَّتنا أهْل البَيْت لَمَن هُو أشَدُّ فتنَةً عَلَىٰ شيْعَتنا منَ الدَّجَّال** - هؤلاء الدَّجَّالونَ الَّذينَ يَنصبونَ الكَمَائنَ للشيعة بزُهدهم الشَّيطَانيّ الَّذي لو كانَ زُهداً حقيقيّاً ربَّانيّاً لَتفَجَّرت يَنابيعُ الحكْمَة من قُلُوبهم على ألسنَتهم، أغبياء يُهيمنُ عليهم العيّ يتأتئونَ في الكلام وحينما يُجيبونَ على سؤال يُجيبونَ بإجابة خاطئة - **فَقُلتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُول اللّه بمَاذا؟ قَالَ: بمُوَالَاة أعْدَائنَا** - النَّواصبُ أنفُسنا!! - **وَمُعَادَاة أوْليَائنَا إنَّهُ إذَا كَانَ كَذلك اخْتَلطَ الحَقُّ بالبَاطل وَاشْتَبَه الأمْر فَلَم يُعْرَف مُؤْمنٌ من مُنَافق** - وهَذا هُو الَّذي يجريَ في الواقع الشيعي الآن.

الحديثُ الثاني من الكتاب نَفسه: **عَن إمَامنا الرضَا صلواتُ اللّه عليه: شيْعَتُنا الْمُسَلـمُونَ لأمْرنا الآخذُونَ بقَوْلنَا الْمُخَالفُونَ لأعْدَائنَا فَمَن لَم يَكُن كَذلك فَلَيْس منَّا** - هؤلاء هُم البتريُّون..

الحديثُ الرابع: **عَن المفَضَّل بنِ عُمَر، عَن إمَامنا الصَّادقِ صَلواتُ اللّه وَسلامهُ عَلَيه: كَذبَ مَن زَعَم أنَّهُ من شيْعَتنَا وَهُو مُتَمَسـكٌ بعُروَة غَيْرنَا** - الروايةُ واضحةٌ جِداً طَبـقوها على مراجع النَّجف وكربلاء، إنَّهم يَتمسَّكونَ بالمنهج العُمري في تَفسير القُرآن، ويَتمسَّكونَ بالمنهج الشافعي في استنباط الأحكام، ويَتمسَّكونَ بالمنهج الأشعريّ والمعتزليّ في استنباط العقائد، مذهَبهم كشكول جمعوهُ من هُنا ومن هُناك ثُمَّ صَبغوهُ بقشرةٍ خفيفةٍ من حَديث العترة واختاروا أحاديثَ التقيّة الَّتي تأتي مُنسجمةً مع الفكر النَّاصبيّ القَذر، إنَّهُ الـمَذْهَبُ الطوسيّ البتريَّ القَذرُ النَّجس..

هذا هُو الَّذي يُحدثنا عنهُ إمامُنا العسكريَّ في تَفسيره الشريف، عَن جَد هِ أمير المؤمنين صلواتُ اللّه وسلامهُ عليهِم أجمَعين، الصفحة الثالثة والثلاثين، الحديثُ السادسُ والعشرون، أميرُ المؤمنين يقولُ لشيعته: **يَا مَعْشَر شيْعَتنَا وَالْمُنْتَحلينَ مَوَدَّتنَا** - وَالْمُنْتَحلينَ؛ والـمُعتَقدينَ مَودَّتنا - **إيَّاكُم وَأصْحَابَ الرَّأي فَإنَّهُم أعْدَاءُ السّنَن** - أعداءُ الأحاديث، هل هُناكَ في الكرة الأرضيّة كُلـها هل هُناكَ أكثرُ من مراجع النَّجف وكربلاء يُدَمـرونَ أحاديثَ العترة يُضَعـفُونها يُكَذبونَها يُنكرونها يُشَكـكونَ فيها؟! وحقّ شَرف الزَّهراء لن تجدوا أكثرَ من مَراجع النَّجف وكربلاء تَكذيباً وتَشكيكاً وتَضعيفاً وإنكاراً ورَفضاً لأحاديث العترة الطاهرة وعلى رأسهم السيستاني..

-**تَفَلَّتَت منْهُم الأحَاديثُ أنْ يَحْفَظُوهَا وَأعْيَتْهُم السُنَّةُ أنْ يَعُوهَا** - أن يُدركُوها، كيفَ يُدركُونَها وهُم يَتَّبعونَ مَنهجاً مُخالفاً لمواثيق بَيعة الغدير؟! هذه الأحاديثُ لا تُدرَكُ حقائقُها إلَّا وفقاً لمنهج بيعة الغدير - **فَاتَّخَذوا عبَادَ اللّه خَوَلاً** - عبيداً - **وَمَالَهُ دُوَلاً** - يعبثونَ فيه ما يشاءونَ - **فَدَلَّت لَهُم الرقَاب وَأطَاعَهُم الخَلْقُ أشْبَاهُ الكلَاب** - الكلابُ أشرفُ منهم الَّذينَ يُطيعونَهم، الكَلبُ البَشريَّ أنجسُ بكثيرٍ وأقبحُ بكثيرٍ من الكَلبِ الحيوان - **وَنَازَعُوا الحَقَّ أهْلَه وَتَمَثَّلُوا بالأئمَّة الصَّادقين وَهُم منَ الجُهَّال وَالكُفَّار وَالْمَلاعين، فَسُئلُوا عَمَّا لَا يَعْلَمُون فَأنفُوا أنْ يَعْتَرفُوا بأنَّهُم لَا يَعْلَمُونَ فَعَارَضُوا الدينَ بآرَائهم** - لأنَّهم لا يَفقهونَ دينَ العترة فيأتُونَ بآرَائهم بضلالهم - **فَضَلُّوا وَأضَلُّوا** - وهذا هُو الَّذي تَحقَّقَ في الواقع الشيعي مُنذُ سنة (448) للهجرة..

في الجزء الثامن من (الكافي الشريف)، الصفحة الثالثة بعد المئتين، الحديثُ الثاني والستون بعدَ الثلاثمئة: **بسنده** - بسند الكليني - **عَن هشَام بنِ سَالم قَالَ: قَالَ إمَامُنَا الصَّادقُ صَلواتُ اللّه عَلَيه: إنَّ ممَّن يَنْتَحلُ هَذَا الأمْر** - إنَّ ممَّن يَعتَقدُ بمودَّتنا - **لَيَكْذبُ** - يَكذبُ - **حَتَّى إنَّ الشَّيْطَانَ لَيَحْتَاجُ إلَىٰ كَذبه** - واستعملَ الإمامُ لامَ التوكيد في الموضعين حينما قالَ: (لَـيـكْذبُ حَتَّى إنَّ الشَّيْطَانَ لَـيحْتَاجُ إلَى كَذبه)، هُناكَ علاقةٌ أكيدةٌ ووثيقةٌ فيما بينَهُم وبينَ الشَّيطَان..

النَّاسُ الَّذينَ يَعملونَ في الأسواقَ أو في المصانع أو في المزارع فإنَّ الشَّيطانَ لا يَحتاجُ كَذبَهم إلَّا في أمورٍ طَفيفةٍ، الكَذبُ الَّذي يحتاجهُ الشَّيطان إنَّهُ كَذبُ آيات اللّه العُظمى كذبُ هؤلاء السّفلة..